International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض التطبيقات العربية في الأجهزة اللوحية (آيباد) لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة

سارة بنت سعد بن محمد العريفي [1]، د. الجوهرة بنت فهد آل سعود [2]

[1] ماجستير طفولة مبكرة كلية التربية - جامعة الملك سعود

[2] أستاذ الطفولة المبكرة المشارك كلية التربية - جامعة الملك سعود

sarah.alarifi.3@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2021/11/24 **تاريخ نشر البحث: 2021/12/20**

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض وكذلك الفروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية تعزى لمتغير (الخبرة، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع المعلومات باستخدام مقياس الاتجاه، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (360) معلمة، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: أن أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة(عالية) في آرائهم حول استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمدينة الرياض، عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية باختلاف سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، كذلك وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة تُعزى لاختلاف الدورات التدريبية في توظيف التطبيقات العربية في التعليم، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على ثلاث دورات فأكثر.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، معلمة رياض الأطفال، الأجهزة اللوحية، الآيباد، التطبيقات، مهارات الاستعداد القراءة.

المقدمة

يشهد عصرنا الحالي تطورًا تكنولوجيًا هائلًا وتغيرات متلاحقة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 المستقبلية، في مجال المعرفة بشكل عام، وفي مجال العلوم والتكنولوجيا بشكل خاص، ونتيجةً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين أصبحت تطبيقات الألعاب الإلكترونية أكثر تواجدًا في حياة الصغار والكبار على حدٍّ سواء؛ لذا كان من الضروري أن يتم توظيف هذه التطبيقات في التعليم وتكييفها مع الأهداف التعليمية.

ومن أفضل سبل توظيف التطبيقات الإلكترونية هو إدراجها كوسيلة تعلم داخل بيئة الطفل، حيث تساعد في إعطاء الطفل فرصًا متعددة ومتنوعة وجديدة لاكتشاف الأشياء واكتشاف بيئته من حولة، فالطفل يتعلم من خلالها خبرات مادية، كالصور والمثيرات

المتنوعة، التي تتيح له استخدام حواسه؛ لرؤيتها وللمسها وتفحصها، وسماعها، حيث أجريت العديد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية استخدام التكنولوجيا في رياض الأطفال، إذ أن دراسة قربان (2007) أوصت بضرورة اهتمام الجهات المختصة بالعمل على تفعيل التطبيقات الإلكترونية في عملية التعليم في رياض الأطفال.
وأشارت دراسة لارسون Larson (2007) ودراسة السالم (2009) ودراسة الفايز (2009) إلى أهمية التعليم باستخدام الأجهزة اللوحية في سرعة تعلم الأطفال للقراءة، واستناداً لما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة، تظهر الأهمية التي تتمتع بها تطبيقات الآيباد في العصر التكنولوجي الحاضر، وضرورتها لتيسير عملية التعلم.

مشكلة الدراسة:

مع تزايد اهتمام الأطفال بتطبيقات الآيباد واستخدامها بشكل ملفت، فإن توظيفها في التعليم سوف يوفر فرصة أكبر لتنمية الاستعداد للقراءة، وفي ضوء مراجعة بعض الدراسات والأدبيات اتضح أن هناك قصوراً في وعي القائمين على تعلم الطفل بأهمية التعلم الذاتي والتكنولوجي المتمركز حول الطفل بدلاً من المعلم؛ لذا شعرت الباحثة بضرورة معرفة اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول أهمية استخدام بعض تطبيقات الآيباد في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل، حيث تُعد تطبيقات الآيباد من الوسائل المهمة المستخدمة في التعليم وأكثرها فاعلية؛ وذلك لإشراكها أكثر من حاسة في العملية التعليمية.
حيث يشير الصالح (2002) أن المهارات في استخدام التكنولوجيا في التعليم يمثل مطلباً رئيساً لمواجهة التحديات في عالم التقنية، والتي تمثل مدخلاً ضرورياً لتوظيف التقنية في حل المشكلات.
ومما سبق يتضح أن هناك حاجة للقيام بدراسة لمعرفة اتجاهات المعلمات حول أهمية استخدام بعض تطبيقات الآيباد في تعليم الطفل؛ لما لها من علاقة قوية بالطفل، وهي ركيزة مهمة في نموه المعرفي.
وبناءً على ما تقدم تبلورت مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي: ما هي اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض التطبيقات العربية في الأجهزة اللوحية (آيباد) لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة بمدينة الرياض؟

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض؟
2. هل توجد فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية تعزى لمتغير (الخبرة - الدورات التدريبية - المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على واقع اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض.
2. التعرف على الفروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية تعزى لمتغير الخبرة – الدورات التدريبية - المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال:

أولاً: الأهمية النظرية

1. أهمية استخدام الأجهزة اللوحية باعتبارها عاملاً من العوامل المؤثرة في النمو المعرفي لدى الطفل في القرن 21.
2. إثراء المكتبة العربية بالبحوث التربوية الداعمة للرؤية المستقبلية الحديثة التي تشهدها المملكة العربية السعودية 2030 وفي مجال العلوم والتكنولوجيا.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه أصحاب القرار والمسؤولين في وزارة التعليم والمؤسسات المهتمة بالطفولة المبكرة في إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لرفع مستوى إلمامهم بمهارات التكنولوجيا.
2. قد يفتح هذا البحث المجال أمام بحوث أخرى في مجال بعض تطبيقات الآيباد لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة.

حدود الدراسة

شملت هذه الدراسة الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: ركزت هذه الدراسة على الاتجاهات نحو استخدام بعض تطبيقات العربية في تنمية مهارات الاستعداد القراءة مثل تطبيق (أبجد، قاموسي، سراج، تعلم، ماهر).
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الروضات الحكومية بمدينة الرياض.
- الحدود البشرية: كان نطاق الدراسة الحالية على معلمات الروضات الحكومية في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي(1442هـ).

مصطلحات الدراسة

الاتجاه attitude : استعداد مُكتسب للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي نحو بعض تطبيقات الآيباد، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة من استجابات لفقرات المقياس المطبق في هذه الدراسة.

معلمة رياض الأطفال Kindergarten Teachers : المعلمة المتخصصة التي تقوم على تربية وتعليم ورعاية وتنشئة الأطفال وتقدم لهم الخبرات والمهارات بما يتناسب مع خصائصهم، وتسهم في تنمية الطفل عقلياً ولغوياً وسلوكياً وانفعالياً واجتماعياً.

الأجهزة اللوحية tablets : الأجهزة المحمولة الحديثة ذات الطابع اللمسي التي تستخدم كأداة تعليمية في الروضة من قبل الأطفال، وتتوافر بها حزمة من البرامج العالمية وبعض تطبيقات الاتصال المرئي والمسموع والمكتوب، وتضم إمكانات الحاسب الآلي واستخدام الإنترنت.

الآيباد iPad: جهاز تستخدم برامجه في تدريس مهارات القراءة عن طريق تنزيل تطبيقات تعليمية تسهل الحصول على التعلم لكل من المعلمة وطفل الروضة.

التطبيقات application : برامج وأدوات تقدم عددا من الخدمات التي صممت خصيصا لتعليم الاستعداد للقراءة وما يتعلق بها من معارف، تعمل على نظم تشغيل الحواسيب اللوحية للقيام بوظائف معينة مثل تطبيق أبجد، قاموسي، تعلم، سراج، وتطبيق ماهر.

مهارات الاستعداد القراءة Reading Readiness skills : حالة من التهيؤ قبل أن يبدأ الطفل في التعلم، ويكون هذا التهيؤ جسمياً وعقلياً بما يتوافر للطفل من خبرات وأنشطة في مرحلة رياض الأطفال .

الإطارُ النظريّ

المحور الأول: مرحلة رياض الأطفال واتجاه معلمة الروضة:

أهمية مرحلة رياض الأطفال:

تنبعُ أهمية رياض الأطفال من كونها المكان المناسب لتدريب الطفل على الاستخدام الأمثل لحواسة، والتي تعدُّ أبواب ومداخل المعرفة لعقلة، والتي إذا لم تنشط خلال هذه الفترة لا يتمكن الطفل من التمييز والإدراك الحسي السليم، ولا يستقبل المثيرات الحسية المختلفة بشكل سليم، وينشأ بالتالي معوقًا في أي من هذه الحواس، أو بمعنى آخر قد يصاب بالبرود الحسي الذي يشل من تفكيره ويسد أبواب المعرفة أمامه، كما أنها العمر الأمثل لتعليم واكتساب المهارات المختلفة (مبيضين، ٢٠١3).

مفهوم الاتجاهات: لقد حاول العديد من المنظرين تعريف الاتجاهات، فقد عرفها أبو علام (٢٠٠٤، ص17) بأنها: "الاعتقاد أو عدم الاعتقاد فيه، فقد نعتقد أن شيئاً ما على صواب، وأن شيئاً آخر على خطأ"

وتعد تصورات المعلم التعليمية بمثابة مرشح للقرارات التعليمية والإجراءات المنهجية، وبالتالي يمكن أن تعزز أو تعوق أي تحولات. وتشير دراسة كارالمبوس وكارجيورجي Charalambous & Karagiorgi (2002) إلى أن دور المعلم يعد نقطة حرجة؛ لأن المعلم له دينامية خاصة، كما أن تصوراته قد تدعم فشل أو نجاح استخدام التكنولوجيا في التدريس. وبناء على ذلك فإن تصورات ومعتقدات المعلمين اعتبرت عاملاً رئيسًا في دعم استخدام التكنولوجيا في التدريس.

المحور الثاني: تنمية مهارات الاستعداد للقراءة.

عُرِّف الاستعداد للقراءة أيضًا بأنه "حالة تهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة، والتي تشمل مهارات إدراك الكلمات وتعريفها، التمييز البصري، التمييز السمعي، التعبير وتفسير الصور، التذكر، التناسق البصري اليدوي " (أمين، 2017، ص ٦٣).

وتنمية هذه المهارة عند الطفل في سن مبكرة يتطلب مجهودًا كبيرًا من المعلمين الذين يتولون هذه المهمة؛ نظرًا لعدم وصول الطفل إلى النضج والاستعداد الكافيين لتعلمها، إضافة إلى أن ذلك يتعارض مع طبيعة الطفل الذي يتشوَّق إلى اللعب وممارسة الأنشطة التي يتجه إليها ذاتيًا؛ لذا فهو لن يتقبل التعليم الذي ينافي طبيعته ويحرمه من الاستمتاع بوقته، هذا بالإضافة إلى ما قد يتولد عند الطفل من مشاعر سلبية نحو القراءة؛ نتيجة الإحباطات التي سيمر بها إذا تعلمها قبل تكوُّن الاستعداد الكافي لديه؛ لذا فمن الواجب استغلال مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين الاستعداد للقراءة عند الطفل، وذلك من خلال أنشطة وخبرات مدروسة تؤدي في النهاية إلى بناء مهارات القراءة، حيث يصل الطفل إلى مرحلة التعليم الأساسي وقد أتقن جميع المهارات الفرعية التي تتطلبها عملية القراءة (الناشف، 2015).

المحور الثالث: الأجهزة اللوحية في التعليم

تعتبر الأجهزة اللوحية مصطلحٌ لغويٌ يشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم، ويقصد به استخدام الأجهزة المحمولة في عمليتي التعليم والتعلم من خلال ما توفره تلك الأجهزة من خدمات؛ مثل خدمة الرسائل القصيرة، وخدمة الوسائط المتعددة، وخدمة الويب، وخدمة البلوتوث (سالم،٢٠١٦).

الآيباد في التعليم:

تعريف الآيباد: يعرِّف (العواودة، 2017، ص11) الآيباد بأنه: "حاسوب لوحي تعمل شاشته باللمس (touch screen) ويجمع بين الحاسوب المحمول (laptop) والهاتف المحمول (mobile phone)، ويمكن التعلم من خلاله عن طريق تنزيل بعض تطبيقات تعليمية تسهل الحصول على المعلومات لكل من المعلم والمتعلم في أي مكان وزمان".

ويُعدُّ توظيف الآيباد في التعليم من أحدث الثورات التقنية التي أصبحت أحد الجوانب المهمة في إستراتيجيات التدريس الفعالة، لما يتمتع به من سهولة في الحمل والاستخدام وعدد من المحركات البسيطة، كما تحتوي على شاشة مضمنة والتي تجعل من السهل التركيز على المهمة التي يكون بصددها.

يذكر العويدي (2013) أن لهذه الأجهزة إمكانيةَ كتابة ملاحظات أو رسم صور على الشاشة، أو عرض برامج تعليمية، وذلك يكون عادة باستخدام قلم لوحي أو استخدام اللمس، ويمكن لهذه الأجهزة أيضا تحويل الكتابة باليد إلى نص مكتوب، وتكون

بعض أجهزة اللوحة الذكية قابلة للتحويل وتتميز بشاشة يتم تدويرها وفردها بحيث تكشف عن لوحة المفاتيح الموجودة تحتها، وتتميز هذه التقنية بسهولة الحمل والتنقل وجودة العرض من حيث وضوح الصوت والصورة، وتتميز أيضًا بقدرتها على إيصال المعلومة بكل يسرٍ وسهولة، وكذلك تساعد على التعليم الذاتي.
ولقد حقق الآيباد خلال سنوات قليلة نجاحاتٍ غير مسبوقة في المدارس في جميع أنحاء العالم؛ ففي ولاية كيبيك Qubec في كندا استخدم أكثر من 6000 طالب الآيباد في التعليم، وفي الولايات المتحدة تجاوز العدد ليصل المستخدمون إلى 4.5 مليون مستخدم (فروانة ،٢٠١٢).

الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات إلى ثلاث محاور وهي: دراسات تناولت بعض تطبيقات الآيباد بشكل عام، ودراسات ناقشت دور الآيباد في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل بشكل خاص، ودراسات تناولت استخدام المعلمات للآيباد في العملية التعليمية، وكانت دراسات عربية وأجنبية، تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت بعض تطبيقات الآيباد:

أجرى كلارك وآخرون(2013) .Clarke et al دراسة بعنوان: تقويم استخدام بعض تطبيقات الأجهزة اللوحية في العملية التعليمية، والتي هدفت إلى معرفة مدى تحقق بعض تطبيقات الحاسوب اللوحي في التعلم، وقد قامت الدراسة بتقويم بعض تطبيقات الجهاز اللوحي في 3 مدارس في بريطانيا، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، إذ تم توزيع الحواسيب اللوحية للطلبة كمجموعة تجريبية، وتم اختيار مدرسة رابعة ضابطة لا تستخدم بعض تطبيقات الجهاز اللوحية في التعليم، تم إجراء الملاحظة الصفية لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى العديد من الفوائد للتعلم بما في ذلك زيادة الدافعية للتعلم، وزيادة مشاركة الوالدين، وتمكن المعلم من متابعة تقدم الطلبة بكفاءة أكبر.
وفي دراسة المشيط (2016) بعنوان: فعالية تطبيقات الآيباد في تنمية مهارتي الطلاقة والمرونة لدى طفل الروضة، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية تطبيقات الآيباد في تنمية مهارتي الطلاقة والمرونة، تم استخدام المنهج الشبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلة، (٢٠ للمجموعة الضابطة) و(٢٠ للمجموعة التجريبية)، وقد استخدمت الدراسة اختبار القدرات البريطاني (BAS) واختبار تورانس Torrance للتفكير الابتكاري أداةً للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار البعدي في مهارة الطلاقة والمرونة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت دور الآيباد في تنمية الاستعداد لمهارات القراءة:

دراسة ماك روسو وولكر(2008) .Macaruso&Walker بعنوان: فاعلية استخدام البرمجيات المحوسبة المبنية على صوت وشكل الحرف في إكساب أطفال الروضة مهارات القراءة والكتابة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التدريس باستخدام البرمجة الحاسوبية كمنهج فاعل لمنهاج القراءة، ومبني على الصوتيات من خلال إيجاد التوافق بين صوت الحرف وشكلة؛ من أجل زيادة المهارات القرائية والكتابية لدى طفل الروضة، تبنت الدراسة المنهج التجريبي واستخدم الباحثان مقياساً أُعد لأغراض الدراسة؛ للوقوف على مستوى مهارات أطفال الروضة من القراءة، والكتابة، وتم تطبيق اختبار قبلي وبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (110) أطفال قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث درست المجموعة التجريبية عن طريق الحاسوب باستخدام البرمجيات الحاسوبية في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الوعي الصوتي، والربط بين شكل الحرف، وصوته، وخاصة لدى الأطفال ذو التحصيل المنخفض.
دراسة التركي (2016) بعنوان: البرمجيات التعليمية التفاعلية الموجهة لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة، هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل بعض البرمجيات التعليمية التفاعلية الموجهة؛ لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة من حيث شموليتها للمهارات اللغوية الرئيسية الأربع، والمتمثلة في الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي

التحليلي، تمثلت عينة الدراسة في خمس برمجيات تعليمية تفاعلية مختصة بالمجال اللغوي للأطفال، ولتحقيق أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام قائمة المهارات اللغوية اللازم توفرها في البرمجيات التعليمية التفاعلية المقدمة للطفل والتي سبق بناءها والتأكد من صدقها وثباتها، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تشير في مجملها إلى أهمية استخدام البرمجيات التعليمية التفاعلية لتنمية المهارات اللغوية لدى الطفل.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت استخدام المعلمات للآيباد في العملية التعليمية:

أشارت دراسة سبتي(2013)بعنوان : توظيف الحاسوب كوسيلة تعلم برياض الأطفال ، والتي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام معلمة رياض الأطفال للحاسوب و التطبيقات التعليمية كوسيلة تعليم في عملية التدريس، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي وبلغ عدد العينة(50)طفل وطفلة، وقد استخدمت الدراسة الاختبار التحصيلي أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام المعلمة لبعض التطبيقات التعليمية في مرحلة رياض الأطفال يساعد في تسهيل عملية الاستيعاب خاصة في مرحلة رياض الأطفال، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على كيفية تصميم وسائل تعليمية باستخدام الحاسوب والتطبيقات التعليمية في مرحلة رياض الأطفال.

دراسة الشديفات (2015) بعنوان: الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن، هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (100) معلمة، وقد تم استخدام مقياس الاتجاه أداة للدراسة، توصلت الدراسة إلى وجود عدد من الاحتياجات التدريبية للمعلمات ومنها الدورات التدريبية التي تساهم في زيادة المهارات الحاسوبية للمعلمة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال على الحاسوب لزيادة كفاءتهن.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات العلمية المتنوعة في أغراضها ونتائجها، اتضح أن موضوع تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والتطبيقات التعليمية الإلكترونية يعتبر من الموضوعات الهامة التي نالت اهتمام الباحثين، ومن الدراسات التي تطرقت إلى الأجهزة اللوحية بشكل مباشر من حيث الهدف دراسة ماك روسو وولكر(2008) .Macaruso&Walker ، والتركي (2016) في بحث تطبيقات الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات القراءة، واتفقت مع دراسة كل من الشديفات (2015) وسبتي (2013) في بحث اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول تطبيقات الأجهزة اللوحية.

كما لاحظت الباحثتان تنوع العينات التي استهدفتها الدراسات السابقة والأدوات التي استخدمتها في جمع المعلومات ورغم ذلك استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاطار النظري وفي إعداد أداة الدراسة.

منهج الدراسة

هدفت الدِّراسَة الحالية إلى التعرف على واقع الظاهرة المدروسة ووصفها، والرجوع إلى تجارب سابقة وتحليلها لاستنتاج الحقائق. وبناءً على ذلك فإن المنهج الوصفي المسحي هو المناسب لطبيعة الدراسة، حيث سيساعد هذا المنهج على تحقيق أهداف الدراسة عن طريق جمع البيانات من المعلمات، ومن ثم تحليلها بواسطة العمليات الإحصائية المناسبة، وبالتالي الحصول على النتائج التي سيتم مناقشتها.

وقد أوضح عباس وآخرون (2016) بأنّ البحوث الوصفية المسحية تتم من خلال: جمع معلومات وبيانات عن ظاهرةٍ ما؛ بهدف التعرف على تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في معلمات الطفولة المبكرة في القطاع الحكومي بمدينة الرياض والبالغ عددهن (2255) معلمة.

عينة الدراسة

نظرا لكون أفراد المجتمع الأصلي معلمات رياض الأطفال الموظفات في وزارة التعليم تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بحيث تكون هناك فرصة الدخول ضمن عينة الدراسة لكل أفراد مجتمع الدراسة (البكر، 2011) وقد بلغ حجم عينة الدراسة (360) معلمة.

أداة الدِّراسَة

تمشيًا مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وأهدافها وتساؤلاتها؛ استخدمت الدراسة مقياس الاتجاه كأداة لها.

تصميم الاستبيان

بعد الاطِّلاع على عدد من المصادر ذات العلاقة بالموضوع قامت الباحثتان بتصميم استبيان يحتوي على قسمين: قسم يشتمل على البيانات الأولية للمستجيبات، وقسم يشتمل على العبارات المتعلقة بالدراسة ويشتمل هذا المحور على (14) عبارة، وسوف تكون الخيارات: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، ومن ثم الحكم على عبارات الاستبيان بناءً على عدد التكرارات.

التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

(أ) الصِدق

قامت الدراسة بالتحقُّق من صدق الأداة من خلال الآتي:

1. صدق المحكمين للأداة حيث عرضت الرسالة على مجموعةٍ من المحكِّمين المتخصصين في قسم الطفولة المبكرة وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارةٍ من عبارات مقياس الاتجاه، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها.
2. بعد التأكُّد من الصدق الظاهريّ للاستبيان تم تطبيقها على معلمات رياض الأطفال في القطاع الحكومي بمدينة الرياض، ومن ثم إدخال البيانات في الحاسوب، باستخدام برنامج SPSS وحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وهو مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الرئيس للأداة.

جدول رقم (1): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.568	10	**0.801
2	**0.683	11	**0.750
3	**0.683	12	**0.740
4	**0.744	13	**0.774
5	**0.742	14	**0.799
6	**0.798	15	**0.755
7	**0.802	16	**0.730
8	**0.746	17	**0.755
9	**0.745	18	**0.772

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لكل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة عند مستوى دلالة 0.01، وبذلك تعتبر العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

(ب) الثبات

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (مقياس الاتجاه) استخدمت الدراسة معادلة ألفا كرو نباخ والجدول التالي يوضح درجة ثبات الأداة:

جدول (2): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لعبارات الاستبيان

المحور	عدد الفقرات	قيم معامل الثبات الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال	18	0.952	0.925

بلغت قيمة كرونباخ ألفا لجميع عبارات الاستبانة 0.925 وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع جداً.

أساليبُ المعالجة الإحصائيَّة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدامُ برنامج الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية (SPSS)، في تحليل معلومات الدراسة وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور التي تتضمنها الدراسة.
2. المتوسط الحسابي(mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسة بحسب محاور مقياس الاتجاه.
3. المتوسط الحسابي الموزون(المرجح) (weighted mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
4. الانحراف المعياري (standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدراسة.
5. معامل الارتباط بيرسون: للتحقق من صدق أداة الدراسة.
6. معامل ألفا كرو نباخ - التجزئة النصفية: لقياس ثبات أداة الدراسة.
7. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): لقياس الفروق بين خصائص عينة الدراسة وعلاقتها باستجاباتهم على الاستبيان.
8. اختبار (شيفيه): لتحديد صالح الفروق في كل فئةٍ من الفئات (المؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية) في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: خصائص العينة

تتميز عينة الدراسة ببعض الخصائص التي برزت من خلال متغيرات الدراسة وهي:

1. المؤهل العلمي:

جدول (3): توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة
بكالوريوس	304	84.4

دبلوم تربوي	33	9.2
ماجستير	23	6.4
المجموع	360	٪100

2. سنوات الخبرة في التدريس

جدول (4): توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة في التدريس

سنوات الخبرة في التدريس	التكرارات	النسبة
أقل من 5 سنوات	28	7.8
من 5 - 10 سنوات	137	38.1
أكثر من 10 سنوات	195	54.2
المجموع	360	٪100

3. عدد الدورات التدريبية في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم:

جدول (5): توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم

الدورات التدريبية	التكرارات	النسبة
لم أحصل على دورات تدريبية	74	20.6
حصلت على دورة واحدة	83	23.1
حصلت على دورتين	41	11.4
حصلت على ثلاث دورات فأكثر	162	45.0
المجموع	360	٪100

ثانياً: الإجابة على أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما واقع اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض؟

تعرض الدراسة في الجدول التالي حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على الفقرات المتعلقة بهذا المحور.

جدول رقم (6): استجابات معلمات الطفولة المبكرة بمدينة الرياض على عبارات محور اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض.

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة: موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
1	أرى أن استخدام التطبيقات العربية مطلباً ملحاً لتطوير عملية تعلم القراءة في العصر الراهن بشكلٍ أفضل	ك	172	162	20	5	1	4.39	0.683	1	موافق بشدة
		٪	47.8	45	5.6	1.4	0.3				
2	أعتقد أن التطبيقات العربية تساهم في تقديم المعلومات بطريقة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال	ك	94	170	68	26	2	3.91	0.885	17	موافق
		٪	26.1	47.2	18.9	7.2	0.6				
3		ك	128	178	38	15	1	4.16	0.793	8	موافق

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة: موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
4	أشعر أن التطبيقات العربية توفر الكثير من الوقت والجهد على المعلمة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل	٪	35.6	49.4	10.6	4.2	0.3	4.10	0.769	11	موافق
		ك	108	198	36	18	0				
5	أعتقد أن التطبيقات العربية تساهم في استمرارية تعلم القراءة لدى الطفل	٪	30	55	10	5	0				
		ك	101	165	65	29	0				
6	أرى أن التطبيقات العربية تتيح توظيف حواس متعددة مما يساهم في زيادة تعلم القراءة لدى الطفل	٪	28.1	45.8	18.1	8.1	0	3.94	0.884	16	موافق
		ك	138	162	45	14	1				
7	أشعر أن التطبيقات العربية تساعد في جعل تنمية الاستعداد للقراءة أكثر جاذبية ومتعة لدى الطفل	٪	38.3	45	12.5	3.9	0.3	4.17	0.813	7	موافق
		ك	114	172	56	17	1				
8	أرى أن التطبيقات العربية تساعد على تعلم القراءة الذاتية لدى الطفل	٪	31.7	47.8	15.6	4.7	0.3	4.06	0.827	13	موافق
		ك	123	188	36	13	0				
9	أرى أن تقديم التعزيز المناسب للطفل حول أدائه من خلال التطبيقات العربية يساهم في تشجيعه على التعلم	٪	34.2	52.2	10	3.6	0	4.17	0.748	6	موافق
		ك	93	202	56	9	0				
10	أعتقد أن التطبيقات العربية تساعد على ربط المفردات بخبرات الطفل الحياتية	٪	25.8	56.1	15.6	2.5	0	4.05	0.716	14	موافق
		ك	104	200	47	9	0				
11	أرى أن البعض لتطبيقات العربية هي طريقة تعليمية فعالة في مساعدة الطفل على حفظ معاني الكلمات من خلال التمرين والممارسة	٪	28.9	55.6	13.1	2.5	0	4.11	0.714	10	موافق
		ك	88	205	56	10	1				
12	أشعر أن التطبيقات العربية تساهم في تدريب الطفل على توظيف بعض المفردات في جمل من إنشائه	٪	24.4	56.9	15.6	2.8	0.3	4.03	0.733	15	موافق
		ك	78	173	84	24	1				
	أعتقد أن تطبيقات العربية توفر أساليب	٪	21.7	48.1	23.3	6.7	0.3	3.84	0.848	18	موافق

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة: موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
13	التقويم الملائمة لتحقيق كل هدف من الأهداف السلوكية لتنمية القراءة أرى أن تطبيقات العربية تساعد الطفل على قراءة الحروف الأبجدية	ك	134	196	26	3	1	4.28	0.654	2	موافق بشدة
		٪	37.2	54.4	7.2	0.8	0.3				
14	أشعر أن استخدام التطبيقات العربية يثير دافعية الطفل نحو تعلم القراءة	ك	121	164	54	21	0	4.07	0.847	12	موافق
		٪	33.6	45.6	15	5.8	0				
15	أعتقد أن التطبيقات العربية تساعد في قراءة الطفل أسمه من خلال حفظ الصور البصرية والصوتية في تكرار الاسم	ك	129	193	29	8	1	4.23	0.710	5	موافق بشدة
		٪	35.8	53.6	.8	2.2	0.3				
16	أرى أن التطبيقات العربية تساعد على تثبيت المعلومة وعدم نسيانها لدى الطفل	ك	107	196	49	8	0	4.12	0.714	9	موافق
		٪	29.7	54.4	13.6	2.2	0				
17	أرى أن التطبيقات العربية تتيح للطفل قراءة الكلمات مع إظهار صوت الكلمة بالحركات (الفتح والضم أو الكسر)	ك	135	179	38	8	0	4.23	0.721	4	موافق بشدة
		٪	37.5	49.7	10.6	2.2	0				
18	أفضل استخدم التطبيقات العربية لتنمية مهارات الطفل في القراءة مثل وضع الحرف الصحيح في مكانة	ك	123	199	35	3	0	4.23	0.649	3	موافق بشدة
		٪	34.2	55.3	9.7	0.8	0				
المتوسط الحسابي العام								4.11	0.567		موافق

يوضح الجدول السابق استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول كالتالي:

1. جاء البند رقم (1)، والذي ينص على " أرى أن استخدام بعض تطبيقات العربية مطلباً ملحاً لتطوير عملية تعلم القراءة في العصر الراهن بشكلٍ أفضل" بالمرتبة الأولى، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.39 من 5)، وانحراف معياري (0.683). وهذا يُشير لوجود درجة عالية جداً من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض تجاه رؤيتهم بأن استخدام بعض التطبيقات العربية أصبح مطلباً ملحاً وضرورياً لتطوير عملية تعلم القراءة في العصر الراهن بشكل أفضل، وقد تعزو الدراسة سبب ذلك إلى أهمية هذه الأجهزة في تيسير تعليم القراءة للأطفال نظراً لما تحتويه هذه التطبيقات على العديد من القصص التفاعلية والألعاب ومقاطع الفيديو التي تضم فئات متنوعة.
2. شجاء البند رقم (13)، والذي ينص على " أرى أن التطبيقات العربية تساعد الطفل على قراءة الحروف الأبجدية " بالمرتبة الثانية، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.28 من 5)، وانحراف معياري (0.654). وهذا يُشير

لوجود درجة عالية جداً من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض تجاه رؤيتهم في أن التطبيقات العربية تُساعد الطفل على قراءة الحروف الأبجدية. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى ما تضمنه هذه التطبيقات من خصائص تُثير دافعية الطفل نحو تعلم القراءة.

3. جاء البند رقم (18)، والذي ينص على " أُفضل استخدم التطبيقات العربية لتنمية مهارات الطفل في القراءة مثل وضع الحرف الصحيح في مكانة " بالمرتبة الثالثة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.23 من 5)، وانحراف معياري (0.649). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تفضيلهم لاستخدام التطبيقات العربية لتنمية مهارات الطفل في القراءة مثل وضع الحرف الصحيح في مكانة. وقد تعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أهمية هذه التطبيقات في التعليم.
4. جاء البند رقم (17)، والذي ينص على " أرى أن التطبيقات العربية تتيح للطفل قراءة الكلمات مع إظهار صوت الكلمة بالحركات (الفتح والضم أو الكسر)" بالمرتبة الرابعة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.23 من 5)، وانحراف معياري (0.721). وهذا يُشير لوجود درجة عالية جداً من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في رؤيتهم في أن التطبيقات العربية تتيح للطفل قراءة الكلمات مع إظهار صوت الكلمة بالحركات (الفتح والضم أو الكسر). وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى تضمين الصوت والحركات في هذه التطبيقات لتكون أكثر جاذبية ومتعة لدى الطفل.
5. جاء البند رقم (15)، والذي ينص على " أعتقد أن التطبيقات العربية تساعد في قراءة الطفل أسمه من خلال حفظ الصور البصرية والصوتية في تكرار الاسم " بالمرتبة الخامسة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.23 من 5)، وانحراف معياري (0.710). وهذا يُشير لوجود درجة عالية جداً من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في اعتقادهم بأن التطبيقات العربية تساعد في قراءة الطفل أسمه من خلال حفظ الصور البصرية والصوتية في تكرار الاسم. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى سهولة استحضار الدروس والصورة وأعادتها أكثر من مرة من خلال هذه التطبيقات.
6. جاء البند رقم (8)، والذي ينص على " أرى أن تقديم التعزيز المناسب للطفل حول أدائه من خلال التطبيقات العربية يساهم في تشجيعه على التعلم " بالمرتبة السادسة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.17 من 5)، وانحراف معياري (0.813). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في رؤيتهم بأن تقديم التعزيز المناسب للطفل حول أدائه من خلال التطبيقات العربية يساهم في تشجيعه على التعلم. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى استخدام أسلوب التعزيز في التعليم يزيد من دافعية الطفل نحو التعلم.
7. جاء البند رقم (6)، والذي ينص على " أشعر أن التطبيقات العربية تساعد في جعل تنمية الاستعداد للقراءة أكثر جاذبية ومتعة لدى الطفل" بالمرتبة السابعة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.17 من 5)، وانحراف معياري (0.813). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في شعورهن بأن التطبيقات العربية تساعد في جعل تنمية الاستعداد للقراءة أكثر جاذبية ومتعة لدى الطفل. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى ما تتضمنه هذه التطبيقات من أصوات وصور ورسومات تُثير الطفل نحو التعلم.
8. جاء البند رقم (3)، والذي ينص على " أشعر أن التطبيقات العربية توفر الكثير من الوقت والجهد على المعلمة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل " بالمرتبة الثامنة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.16 من 5)، وانحراف معياري (0.793). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في شعورهن بأن التطبيقات العربية توفر الكثير من الوقت والجهد على المعلمة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن هذه التطبيقات تساهم في تقديم المعلومات بطريقة تراعى الفروق الفردية بين الأطفال.
9. جاء البند رقم (16)، والذي ينص على " أرى أن التطبيقات العربية تساعد على تثبيت المعلومة وعدم نسيانها لدى الطفل " بالمرتبة التاسعة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.12 من 5)، وانحراف معياري (0.714). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في شعورهن بأن التطبيقات العربية تساعد على تثبيت المعلومة وعدم نسيانها لدى الطفل. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن هذه التطبيقات تساعد الطفل على حفظ معاني الكلمات من خلال التمرين والممارسة.
10. جاء البند رقم (10)، والذي ينص على " أرى أن التطبيقات العربية هي طريقة تعليمية فعالة في مساعدة الطفل على حفظ معاني الكلمات من خلال التمرين والممارسة " بالمرتبة العاشرة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت

(4.11 من 5)، وانحراف معياري (0.714). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في رؤيتهن بأن التطبيقات العربية هي طريقة تعليمية فعالة في مساعدة الطفل على حفظ معاني الكلمات من خلال التمرين والممارسة. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن إتباع المعلمات لأسلوب التعزيز المناسب حول أداء الطفل من خلال استخدامه لبعض التطبيقات العربية يساهم في تشجيعه على التعلم.

11. جاء البند رقم (4)، والذي ينص على " أعتقد أن التطبيقات العربية تساهم في استمرارية تعلم القراءة لدى الطفل " بالمرتبة الحادية عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.10 من 5)، وانحراف معياري (0.769). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في اعتقادهم بأن التطبيقات العربية تساهم في استمرارية تعلم القراءة لدى الطفل. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى عدم شعور الأطفال بالملل من استخدام مثل هذه التطبيقات.
12. جاء البند رقم (14)، والذي ينص على " أشعر أن استخدام التطبيقات العربية يثير دافعية الطفل نحو تعلم القراءة " بالمرتبة الثانية عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.07 من 5)، وانحراف معياري (0.847). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في شعورهم بأن استخدام التطبيقات العربية يُثير دافعية الطفل نحو تعلم القراءة. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن التطبيقات العربية تُتيح توظيف حواس متعددة مما يساهم في زيادة تعلم القراءة لدى الطفل.
13. جاء البند رقم (7)، والذي ينص على " أرى أن التطبيقات العربية تساعد على تعلم القراءة الذاتية لدى الطفل " بالمرتبة الثالثة عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.06 من 5)، وانحراف معياري (0.827). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في رؤيتهم بأن التطبيقات العربية تُساعد على تعلم القراءة الذاتية لدى الطفل. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى ما تتضمنه هذه التطبيقات من خصائص يمكنها من تقديم الشرح للأطفال بالصوت والصورة وبالتالي تساعد الأطفال على القراءة الذاتية.
14. جاء البند رقم (9)، والذي ينص على" أعتقد أن التطبيقات العربية تساعد على ربط المفردات بخبرات الطفل الحياتية" بالمرتبة الرابعة عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.05 من 5)، وانحراف معياري (0.716). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في اعتقادهم بأن التطبيقات العربية تُساعد على ربط المفردات بخبرات الطفل الحياتية. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى حرص القائمين بتصميم هذه التطبيقات على تصميم دروس تساعد على ربط المفردات بخبرات الطفل الحياتية
15. جاء البند رقم (11)، والذي ينص على "أشعر أن التطبيقات العربية تساهم في تدريب الطفل على توظيف بعض المفردات في جمل من إنشائه " بالمرتبة الخامسة عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.03 من 5)، وانحراف معياري (0.733). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في شعورهم بأن التطبيقات العربية تساهم في تدريب الطفل على توظيف بعض المفردات في جمل من إنشائه. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن هذه التطبيقات تساعد الطفل على تثبيت المعلومة وعدم نسيانها وبالتالي تساهم في تطوير مهارات الأطفال وتوظيف بعض المفردات في جمل من إنشائه.
16. جاء البند رقم (5)، والذي ينص على "أرى أن التطبيقات العربية تتيح توظيف حواس متعددة مما يساهم في زيادة تعلم القراءة لدى الطفل " بالمرتبة السادسة عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.94 من 5)، وانحراف معياري (0.884). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في رؤيتهم بأن التطبيقات العربية تُتيح توظيف حواس متعددة مما يساهم في زيادة تعلم القراءة لدى الطفل. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن هذه التطبيقات تساهم في تقديم المعلومات بطريقة مشوقة وأكثر جاذبية تشجع الطفل على التعلم من خلال توظيف حواس متعددة.
17. جاء البند رقم (2)، والذي ينص على " أعتقد أن التطبيقات العربية تساهم في تقديم المعلومات بطريقة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال " بالمرتبة السابعة عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.91 من 5)، وانحراف معياري (0.885). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في اعتقادهم بأن التطبيقات العربية تُساهم في تقديم المعلومات بطريقة تُراعى الفروق الفردية بين الأطفال. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن هذه التطبيقات تُثير دافعية الطفل نحو التعلم كما أنها تمكن الطفل من التعليم الذاتي من خلال استحضار الدروس المخزنة على هذه التطبيقات في أي وقت وأي مكان وبالتالي تساعد الطفل على تثبيت المعلومة وعدم نسيانها.

18. جاء البند رقم (12)، والذي ينص على " أعتقد أن التطبيقات العربية توفر أساليب التقويم الملائمة لتحقيق كل هدف من الأهداف السلوكية لتنمية القراءة " بالمرتبة الثامنة عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.84 من 5)، وانحراف معياري (0.848). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في اعتقادهم بأن التطبيقات العربية توفر أساليب التقويم الملائمة لتحقيق كل هدف من الأهداف السلوكية لتنمية القراءة. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن هذه التطبيقات توفر اختبارات يتم الإجابة عليها ومنح الدرجة الكلية للطفل في نفس الوقت بعد الإجابة على هذه الاختبارات، وبالتالي تمكن الطفل من التعلم من أخطائه وتقويم ذاته، والتعلم من أخطائه.

السؤال الثاني: هل توجد فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية تعزى لمتغير (الخبرة، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي)؟

وللإجابة على السؤال استخدمت الدراسة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (7) والجدول رقم (8) والجدول رقم (9) وهي كالتالي:

جدول رقم (7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) تعزى لمتغير الخبرة

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال	بين المجموعات	0.461	2	0.231	0.717	0.489	غير دالة
	داخل المجموعات	114.812	357	0.322			
	المجموع	115.274	359				

تُشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (7)، إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في (اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية) باختلاف سنوات الخبرة. وتدل هذه النتيجة على أن اتجاهات المعلمات لا تتأثر باختلاف سنوات الخبرة.

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية تعزى لمتغير الخبرة، استخدمت الدراسة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (8):

جدول رقم (8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) تعزى لمتغير الدورات التدريبية

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال	بين المجموعات	5.241	3	1.747	5.652	0.001	دالة*
	داخل المجموعات	110.033	356	0.309			
	المجموع	115.274	359				
	داخل المجموعات	106.417	356	0.299			
	المجموع	106.896	359				

*دالة عند مستوى دلالة 0.05 فأقل.

بينما تكشف النتائجُ عن وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال تُعزى لاختلاف الدورات التدريبية في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات الدورات التدريبية استخدمت الدراسة اختبار "شيفيه"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (9): نتائج اختبار "شيفيه" للفروق في كل فئة من فئات الدورات التدريبية في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم

محاور الدراسة	الدورات التدريبية	ن	المتوسط الحسابي	لم أحصل على دورات تدريبية	حصلت على دورة واحدة	حصلت على دورتين	حصلت على ثلاث دورات فأكثر

اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال	لم أحصل على دورات تدريبية	74	4.02	-			
	حصلت على دورة واحدة	83	4.06		-		
	حصلت على دورتين	41	3.90			-	*-0.337-
	حصلت على ثلاث دورات فأكثر	162	4.24			*0.337	-

* فروق دالة عند مستوى0.05فأقل.

تكشفُ البنود الإحصائيَّةُ الموضَّحةُ بالجدول (9) عن وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال تُعزى لاختلاف الدورات التدريبية في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم. ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على ثلاث دورات فأكثر، وتعزو الدراسة سبب ذلك إلى ارتفاع مستوى الوعي والمعرفة لدى هذه الفئة من المعلمات نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال، وذلك نتيجة ارتفاع عدد الدورات التي حصلن عليها في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم.

ولتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، استخدمت الدراسة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (10):

جدول رقم (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال	بين المجموعات	0.108	2	0.054	0.167	0.846	غير دالة
	داخل المجموعات	115.166	357	0.323			
	المجموع	115.274	359				
	داخل المجموعات	106.524	357	0.298			
	المجموع	106.896	359				

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (10)، يتبيَّن عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في (اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتدل هذه النتيجة على أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال لا تتأثر باختلاف مؤهلاتهن العلمية، وتعزو الدراسة سبب هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من المعلمات في عينة الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس، مما جعل استجاباتهن متشابهة تجاه استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض. وذلك باختلاف المؤهل العلمي.

المراجع والتوثيقات

1. أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. (ط٤). القاهرة: دار النشر للجامعات.
2. أمين، إيمان زكي محمد (2017). برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة (رسالة ماجستير). القاهرة: جامعة عين شمس. تم الاسترجاع من قاعدة بيانات المنظومة. (142804232).
3. بدير، كريمان؛ صادق، إيميلي (٢٠١١). *تنمية المهارات اللغوية للطفل*. القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
4. البكر، فوزية بكر (2011). *كيف تكتب بحثاً للمرة الأولى في حياتك مرشد الباحثين المبتدئين*. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
5. التركي، نورة محسن (2016). دراسة تحليلية للبرمجيات التعليمية التفاعلية الموجهة لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة في مدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. 41(10)،30-36.
6. السالم، أحمد محمد (٢٠٠٩). التعلم الجوال : رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية .ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثامن عشر للجمعية المصرية .
7. سالم، أحمد محمد (٢٠١٦). التعلم الجوال رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
8. سبتي، عباس (2013). دراسة الحاسوب كوسيلة تعليم وتعلم برياض الأطفال (رسالة ماجستير) الكويت: مركز المنشاوي للدراسات والبحوث. تم الاسترجاع من مكتبة الملك فهد الوطنية. (138783947).
9. سلمان، غيث محمد (2014). فاعلية برنامج الفيديو التعليمي في تحسين مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في محافظة القنيطرة (أطروحة دكتوراة). سوريا: جامعة دمشق. تم الاسترجاع من مكتبة الملك فهد الوطنية.(370152).
10. الشديفات، جمانة حامد (2015). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (76)،134-156.
11. الصالح، بدر عبد الله (2002). التقنية ومدرسة المستقبل. جامعة الملك سعود، كلية التربية.
12. عباس، خليل؛ ونوفل، بكر؛ والعبسي، محمد؛ وأبو عواد، فريال (2016). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط 7). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
13. عمر، زينب محمد (2009) .فاعلية برنامج إثرائي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. (أطروحة دكتوراة). مصر: جامعة بني سويف .تم الاسترجاع من قاعدة بيانات المنظومة.(135531278).
14. العواودة، مجد عبد الحميد (2017). اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية بالمدارس العمرية نحو استخدام الآيباد في العملية التعليمية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية بالأردن.34(6)،190-218.
15. العويدي، سلمان عبدالله (2013). فعالية نمذجة أجهزة الحاسوب اللوحية في إكساب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مهارة الوضوء باستخدام التصميم العكسي(A-B-A-B) (رسالة ماجستير). الجامعة الأردنية، كلية التربية. تم الاسترجاع من مكتبة الملك فهد الوطنية. (50713).
16. الفايز، عهود عبد الله (٢٠٠٩). فاعلية نموذج للتعلم المتنقل في تنمية مهارات القران الكريم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية (أطروحة دكتوراة). الرياض: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
17. الفايز، نوره ناصر (2013). فاعلية تطبيق "أكتب معي" للجهاز اللوحي (آيباد) في تحصيل تلميذات صعوبات التعلم لمهارتي الكتابة والإملاء بالمرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير). الرياض: كليات الشرق العربي للدراسات العليا. تم الاسترجاع من مكتبة الملك فهد الوطنية. (3763).
18. فراونة، أكرم عبد القادر (2012). فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعات الإسلامية بغزة. (رسالة ماجستير).
19. قربان، بثينة محمد (2007). واقع وأهمية استخدام الحاسب الآلي في مدارس رياض الأطفال (الحكومية والأهلية) من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى: كلية التربية. تم الاسترجاع من قاعدة بيانات المنظومة.(143570858).
20. مبيضين، طاهرة أحمد (٢٠١٣). *مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
21. محمد، جاسم محمد (٢٠١٤). *النمو والطفولة في رياض الأطفال*. الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

22. المشيط، الهنوف مساعد (2016). فعالية تطبيقات الآيباد في تنمية مهارتي الطلاقة والمرونة لدى طفل الروضة (رسالة ماجستير) الرياض: جامعة الملك سعود. تم الاسترجاع من مكتبة الملك فهد الوطنية. (37221).
23. الناشف، هدى (٢٠١٥). *رياض الأطفال*. (ط4). القاهرة: دار الفكر العربي.
24. Charalambous, K., & Karagiorgi, Y. (2002). Information and communications technology in-service training for teachers: Cyprus in perspective. Journal of Information Technology for Teacher Education, 11(2), 197-215. https://doi.org/10.1080/14759390200200132.
25. Clarke, B., Svanaes, S., & Zimmermann, S. (2013). One-to-one tablets in secondary schools: An evaluation study. Tablets for schools.
26. Larson, S. H. (2007). Computer-assisted instruction in literacy skills for kindergarten students and perceptions of administrators and teachers (Unpublished doctoral dissertation). University of North Texas, TX.
27. Macaruso, P., & Walker, A. (2008). The efficacy of computer-assisted instruction for advancing literacy skills in kindergarten children. Reading Psychology, 29(3), 266-287. https://doi.org/10.1080/02702710801982019

الرايه الدولية الالكترونية
INTERNATIONAL ELECTRONIC ALRRAYIH

International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

Kindergarten Teachers' attitude towards using some Arabic applications in tablets (iPad) to improve Reading Readiness skills of kindergartners

Sarah Saad Alarifi 1*, Dr. Aljawharah Fahd Al Saud 2*,

*1 **Early** Childhood **Master'***
Faculty of Education - King Saud University
2 Associate Professor of Early Childhood
College of Education - Department of Early Childhood
**CorrespondingauthorE-mail: sarah.alarifi.3@gmail.com*

Submission date:24/11/2021 **Publishing date:20/12/2021**

Abstract:

This study aims to identify the kindergarten teachers' attitudes towards using some Arabic iPad applications to improve the reading readiness skills of kindergartens in Riyadh. The study also examines the differences in kindergarten teachers' attitudes towards using Arabic iPad applications, with regard to variables (experience, training courses, academic qualification). The researcher used the descriptive method of the survey. Data were collected using a questionnaire, and the study sample was represented in a random sample of (360) teachers. The results showed the following :Kindergarten teachers in Riyadh responded with "Agree" to using an Arabic iPad application to improve reading readiness skills in kindergartens in Riyadh.
Kindergarten teachers, in the city of Riyadh, responded with "OK", to the barriers of using Arabic iPad applications, to improve reading readiness skills in kindergartens in Riyadh, by kindergarten teachers .
There are no statistically significant differences within (kindergarten teachers' attitudes towards the use of Arabic iPad applications according to years of experience and academic qualification, and the results showed the presence of statistically significant differences with regard to the differences in training courses for the employment of modern technologies in One or more training sessions

Keywords: *Attitude; Kindergarten Teachers; Tablets; Ipad; Application; Reading Readiness Skills.*

References:

[1] Charalambous, K., & Karagiorgi, Y. (2002). Information and communications technology in-service training for teachers: Cyprus in perspective. Journal of Information Technology for Teacher Education, 11(2), 197-215. https://doi.org/10.1080/14759390200200132.

[2] Clarke, B., Svanaes, S., & Zimmermann, S. (2013). One-to-one tablets in secondary schools: An evaluation study. Tablets for schools.

[3] Larson, S. H. (2007). Computer-assisted instruction in literacy skills for kindergarten students and perceptions of administrators and teachers (Unpublished doctoral dissertation). University of North Texas, TX.

[4] Macaruso, P., & Walker, A. (2008). The efficacy of computer-assisted instruction for advancing literacy skills in kindergarten children. Reading Psychology, 29(3), 266-287. https://doi.org/10.1080/02702710801982019.